

زاد المسير في علم التفسير

فيقولون وددت لو ذهبت عنا وددت أن تذهب عنا قاله الفراء وثعلب .
فصل .

وهذا الآية مثل ضربه الله تعالى في الحسرة بسلب النعمة عند شدة الحاجة وفيمن قصد به ثلاثة أقوال أحدها أنه مثل الذي يختم له بالفساد في آخر عمره قاله ابن عباس والثاني أنه مثل للمفترط في طاعة الله تعالى حتى يموت قاله مجاهد والثالث أنه مثل للمرائي في النفقة ينقطع عنه نفعها أحوج ما يكون إليه قاله السدي .

يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد .

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم في سبب نزولها قوله أحدهما أن الأنصار كانوا إذا جدوا النخل جاء كل رجل بشيء من ذلك فعلقه في المسجد فيأكل منه فقراء المهاجرين وكان أناس ممن لا يرغب في الخير يجيء أحدهم بالقنو فيه الحشف والشيم